

ليل يرفض ابتلاع أقراصه المنومة

أفتقدك ، أيها الأحرق الرائع ،
آه كيف صدقتني حين قلت لك : لا
وكيف ، كيف لم تسمع
عشرة آلاف « نعم »
تطل برؤوسها الدقيقة الشهية الشفاه
خلف عبارة « لا » المتجهمة ؟

★ ★ ★

أفتقدك ، أيها الأحرق الشهوي ،
لكنني أرقبك بهدوء
وأنت تركض في البراري
وتصهل في الوديان
دون أن تدري
أنك لا تزال داخل حدود أراضي جسدي

★ ★ ★